Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقام رسول الله ﷺ لوقته ، فدخل عليها ، فكانت تفخر على نساء النبى ﷺ بذلك وتقول : « **أنتن زوجكن أهلوكن ، وزوجنى الله عز وجل من فوق سبع سموات** » .

فهذه قصة رسول الله ﷺ مع « زينب » .

ولا ريب أن النبى ﷺ حُبِّبَ إليه النساء كما فى الصحيح من حديث أنس ورواه النسائى فى سننه والطبرانى فى الأوسط عنه ﷺ قال : « **حُبِّبَ إلىَّ مِنْ دُنْياكُمْ : النِّساء والطِّيب ، وجعلت قُرَّة عينى فى الصَّلاة** » .

هذا لفظ الحديث ، لا ما يرويه بعضهم « حُبِّبَ إلىَّ من دنياكم ثلاث » .. زاد الإمام أحمد فى كتاب الزهد فى هذا الحديث : « **أصبر عن الطعام والشراب ولا أصبر عنهن** » .

وقد حسده أعداء الله اليهود على ذلك وقالوا : ما همه إلا النكاح ، فرد الله سبحانه عن رسول الله ﷺ ونافح عنه فقال :

(٤ : ٥٤ **أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله**) ـ الآية .

* * *

وهذا « خليل الله » إمام الحنفاء كان عنده « سارة » أجمل نساء العالمين ، وأحب « هاجر » ، وتسرَّى بها .

* * *

وهذا « داود » عليه السلام كان عنده تسعة وتسعون امرأة ، فأحب تلك المرأة وتزوجها فكمل المائة .

* * *